

نشرة أخبار سوريا - كبرى الفصائل العسكرية تعلن التفافها حول مقررات مؤتمر الرياض والهيئة العليا للتفاوض، و"اليونيسيف": نصف المحاصرين في مضايا السورية أطفال - (2016\_1\_7/8)  
الكاتب: أسرة التحرير  
التاريخ: ٨ يناير ٢٠١٦ م  
المشاهدات: 3531



#### عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

16 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في دمشق وريفها، ومظاهرات حاشدة تعم المحافظات السورية نصرة لمضايا، فيما كبرى الفصائل العسكرية في سوريا تعلن التفافها حول مقررات مؤتمر الرياض والهيئة العليا للتفاوض، أما في الشأن الإنساني: "اليونيسيف": نصف المحاصرين في مضايا السورية أطفال، من جهته.. وزير الخارجية القطري يؤكد أن استخدام نظام الأسد سياسة الحصار والتجويع جريمة حرب.

### مظاهرات حاشدة في المدن السورية نصره لمضاي:

في مدينة حمص خرجت مظاهرات حاشدة في حي الوعر نصره لأهالي بلدة مضاي المحاصرة في ريف دمشق، أما في إدلب، فقد خرجت عدة مظاهرات عقب صلاة الجمعة، في كل من مدينة إدلب، ومدن وقرى سراقب وكفرنبل ومعره النعمان والتح بالريف الجنوبي، بالإضافة إلى المخيمات القريبة من تركيا، وذلك تضامناً مع المحاصرين في مدينة مضاي الواقعة بريف دمشق الغربي، ورفع المشاركون شعارات تطالب كتائب الثوار بالتوحد، كما طالبوا باستهداف قوات الأسد المتمركزة في بلدي الفوعة وكفريا المواليتين شمال إدلب، ويعيش أهالي بلدة مضاي أوضاعاً مأساوية، حيث تمنع قوات الأسد ومليشيا حزب الله إدخال المواد الغذائية والطبية إلى البلدة، ما دفع بعضهم إلى تناول الحشائش ولحوم القطط، في حين أن العديد من الأهالي قضوا بسبب الجوع، بينما يعاني المئات من سوء التغذية، في سياق آخر، أصدرت هيئة العلماء والدعاة الأحرار، اليوم الجمعة، بياناً طالبت فيه الثوار بفتح معركة السيطرة على بلدي الفوعة وكفريا، داعية إلى التضامن مع مضاي والزبداني في ريف دمشق حتى لا يكون مصيرهما مشابهاً لمصير مدينتي القصير وبيروود جنوبي حمص.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

### ضحايا القصف:

16 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدو الروسي يوم الجمعة 16 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 5 أطفال وامرأتان.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 8 أشخاص، وفي الرقة قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل شخص واحد، كذلك في حلب قتل شخص واحد.

### مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة دوما وعلى بلدة حرزما، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينة تل رفعت وبلدة دير جمال بالريف الشمالي، وحي الهلك، وفي الريف الشرقي استهدفت قوات الأسد بالصواريخ مدينتي الباب وديرحافر وبلدة تادف، أما في حماة، فقد شن طيران العدو الروسي غارات جوية على وتعرضت بلدة السرمانية في منطقة سهل الغاب لقصف مدفعي، وفي درعا، شن طيران العدو وتل واسط، قريتي المنصورة الروسي غارات جوية على مدينة الشيخ مسكين.

### عمليات المجاهدين:

حركة أحرار الشام تعين "أبو عمر الأنصاري" أميراً للحركة في حمص بعد اغتيال الشيخ "أبو راتب":

أصدرت حركة أحرار الشام الإسلامية بياناً عينت بموجبه "أبو عمر الأنصاري" أميراً لحركة أحرار الشام الإسلامية في حمص بعد أيام من اغتيال الشيخ أبو راتب أمير الحركة وعضو مجلس الشوري على يد مجهولين أثناء زيارة لأقرباء له، أبو عمر الأنصاري من أبرز قيادات الحركة ومن المؤسسين لكتيبة الأنصار ثم ترقى في المسؤوليات ضمن لواء الحق وبعدها الحركة وأصيب بعدة معارك خاضتها الحركة في ريف حمص حتى عين بالأمس خلفاً للشيخ أبي راتب بقرار صادر عن

القيادة العليا للحركة، وكانت حركة أحرار الشام نعت قبل يومين اغتيال أميرها في ريف حمص الشيخ أبو راتب بعد أن أقدم مجهولون على إطلاق النار عليه أثناء زيارته لأحد أقاربه في ريف حمص ما أدى لاستشهاده قبل وصوله المشفى فيما تتولى المحكمة العليا في حمص عمليات التحقيق وملاحقة الجناة للكشف عن المتورطين باغتياله.

### جيش الإسلام ينفي استهداف دمشق بالقذائف:

تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد بالقرب من مطار المريج الرئيسي في الغوطة الشرقية على الرغم من غزارة الأمطار والبرد الشديد والقصف العنيف، كما دارت اشتباكات عنيفة على جبهات بلدة النشابية، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في حي جوبر بقذائف المدفعية، من جهة أخرى، نفى "جيش الإسلام" في بيان صدر عنه، استهداف العاصمة دمشق أمس بالقذائف الصاروخية، مؤكداً أن قوات الأسد هي من تقوم بقصف دمشق من مواقعها المحيطة بالمدينة.

### نجاة القائد العسكري للجبهة الشامية في حلب من محاولة اغتيال:

استهدف المجاهدون معاقل عناصر تنظيم الدولة على جبهة حربل بقذائف الهاون ومدفع جهنم، وفي خبر منفصل، نجى "منيب أبو كنجو" من محاولة اغتيال، وتمكن المجاهدون من القبض على بحلب القائد العسكري في الجبهة الشامية الفاعلين، كما استهدفوا بلدي نبل والزهران بقذائف الهاون.

### استهداف تجمعات قوات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات مدينة الشيخ مسكين، وقتلوا وجرحوا عدداً من القوات المهاجمة، واستعادوا السيطرة على كافة النقاط التي خسروها في حي المنشية، واستهدفوا تجمعات قوات الأسد في مدينة إزرع وبلدة قرفا في ريف درعا بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

### حملة أمنية في ريف إدلب الشرقي للبحث عن خلايا تابعة لتنظيم الدولة:

واصلت حركة "أحرار الشام الإسلامية" حملتها الأمنية في ريف إدلب الشرقي بحثاً عن خلايا تابعة لتنظيم الدولة، وكانت أحرار الشام ألقت القبض أمس، على ٩ أشخاص ثبت تورطهم باغتيال القيادي في الحركة "أبو تميم".

### المعارضة السياسية:

### الائتلاف يعبر عن أسفه لتصريح مكتب منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة:

سلم الائتلاف الوطني السوري عبر سفارته في الولايات المتحدة رسالة إلى مجلس الأمن ظهر أمس عبر بعثة ليتوانيا، قال فيها: إننا نأسف لقرار مكتب منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة بالترحيب بإعلان نظام الأسد السماح للمنظمات الأممية بالوصول إلى مضايا، فاستخدام التجويع كسلاح هو جريمة حرب ينبغي أن يحاسب عليها الأسد، لا أن يرحب باعترافه بممارستها، لاسيما أن قرار مجلس الأمن رقم 2165 ينص على أن الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة يحق لها إيصال المساعدات، والمطلوب إخطار النظام فقط لا موافقته، وطالب الائتلاف مجلس الأمن بضمان وصول فوري وغير مشروط ومستدام ودون عراقيل للمنظمات الأممية والإنسانية إلى كامل مضايا والمناطق المحاصرة، وتطبيق قرارات المجلس 2139 (2014)، و2165 (2014) و2191 (2014) و2104 (2014) و2258 (2015)، وتوجيه المنظمات الأممية للمطالبة بإيصال المعونات إلى المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها بغض النظر عن موافقة النظام.

### كبرى الفصائل العسكرية في سوريا تعلن التفافها حول مقررات مؤتمر الرياض والهيئة العليا للتفاوض:

أصدر 24 فصيلاً عسكرياً من كبرى الفصائل العاملة في سورية بياناً عبرت فيه عن تأييدها والتفافها حول مؤتمر الرياض ووقوفها بجانب الهيئة العليا للتفاوض وتأييدها في وجه الضغوط التي تمارس عليها لتقديم تنازلات تمس ثوابت الثورة السورية.

كما استغربت الفصائل في بيانها، الذي وصلت "نور سورية" نسخة منه، التواطؤ الدولي الصريح مع نظام الأسد في قتل الشعب السوري "والذي تجلى في وجوه شتى أبرزها عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالشأن السوري؛ وأهمها فك الحصار عن المدنيين وإدخال المساعدات لهم، الأمر الذي أدى إلى كارثة إنسانية تتجلى في موت أهلنا موتاً بطيئاً جوعاً تحت سمع العالم وبصره".

كما استنكر البيان أيضاً تغافل المجتمع الدولي عن احتلال روسيا وإيران لأجزاء من سوريا، وما ترتبه الطائرات الروسية من جرائم إبادة بحق الشعب السوري. ورغم كل ذلك أوضحت الفصائل أنها وقفت مع الحل السياسي الذي سعت إليه الدول المعنية بالثورة، سعيًا منها لوقف نزيف الدم السوري، وللحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً؛ حسبما جاء في البيان.

وبناء على ذلك أعلنت الفصائل التفافها حول ما أقره مؤتمر الرياض وما اضطلعت به هيئته العليا للتفاوض، دعماً لخيار الحل السياسي، كما أعلنت الفصائل دعم الهيئة في وجه أية ضغوط ترمي إلى فرض تنازلات محتملة عن ثوابت الثورة وما أقره مؤتمر الرياض، كما عبرت الفصائل عن رفضها "أية لقاءات منفردة باسم الثورة السورية خارج إطار الهيئة العليا للتفاوض، مؤكدة في الوقت ذاته أنها لن تقبل بأية تنازلات من الهيئة عن ثوابت الثورة حرصاً منها على إنجاح الجهود الرامية إلى حل سياسي".

من أبرز الفصائل الموقعة على البيان: جيش الإسلام، ألوية الفرقان، جيش المجاهدين، جيش اليرموك، جيش التوحيد، جيش النصر، حركة تحرير حمص، فيلق الشام، جبهة أنصار الإسلام، وغيرها.

#### اتخاذ خطوات عملية لردع نظام الأسد عن العقاب الجماعي ضد المدنيين في أنحاء سورية:

أكد الائتلاف الوطني السوري على الحاجة الملحة لأن تتخذ دول الاتحاد الأوروبي خطوات عملية لردع نظام الأسد عن العقاب الجماعي ضد المدنيين في أنحاء سورية وضمن حمايتهم، وفي رسالة بعثها ممثل الائتلاف في الاتحاد الأوروبي موفق نيربية، اليوم الجمعة، إلى سفراء اللجنة السياسية والأمنية لمجلس الاتحاد الأوروبي، لفت فيها الانتباه إلى أن نظام الأسد ومليشيات حزب الله الإرهابي تحاصر 40 ألف شخص في مدينة مضايا بريف دمشق، وحثّ نيربية الاتحاد الأوروبي على توفير ضمانات لأي اتفاقية ممكنة لتقديم المعونات إلى مضايا وباقي المناطق المحاصرة وأن تكون غير مشروطة، وتخضع لرقابة مكثفة لضمان الوصول الإنساني الفوري بدون قيود.

#### تقارير فظيعة عن مدينة مضايا:

بعثت سفارة الائتلاف الوطني السوري في النرويج رسالة إلى وزارة الخارجية النرويجية بخصوص الكارثة الإنسانية التي حلت بالمدينين في مضايا بريف دمشق نتيجة حصار قوات نظام الأسد ومليشيات حزب الله الإرهابي، وأشار الائتلاف إلى التقارير الفظيعة عن مدينة مضايا التي تشير إلى كارثة إنسانية نتيجة الحصار الذي تفرضه عصابات الأسد ومليشيات "حزب الله" الإرهابي على المدينين منذ نحو سبعة أشهر، وقضى نتيجته عشرات الضحايا من الأطفال والشيوخ والنساء بسبب نقص شديد بالمواد الغذائية والدوائية، وحثر الائتلاف في رسالته من خطورة الوضع في مضايا وأن الكارثة الإنسانية تهدد حياة 40 ألف مدني هم سكان مضايا المحاصرون، وعبر عن أمله أن تقوم الحكومة النرويجية بالوقوف على مسؤولياتها والانتصار لمبادئها في دعم حقوق الإنسان ونصرتة، وأن تدين مثل هذه العقوبات الجماعية وتعمل على الضغط دولياً ل فك هذا الحصار وإرسال معونات عاجلة لإنقاذ المحاصرين في مضايا.

#### الوضع الإنساني:

#### 23 حالة وفاة ببلدة مضايا السورية:

أعلنت منظمة أطباء بلا حدود عن 23 حالة وفاة ببلدة مضايا السورية، المحاصرة من قبل عصابات الأسد وحليفه

مليشيات "حزب الله" الإرهابي المدعوم من إيران، وقالت المنظمة الإنسانية في بيان لها وزعته على وسائل الإعلام، إن حالات الوفاة الـ 23 هم فقط مرضى في المركز الصحي المدعوم من قبل أطباء بلا حدود، منذ الأول من كانون أول/ ديسمبر (الماضي)، بينما يؤكد الأهالي أن عدد الوفيات ارتفع اليوم الجمعة إلى 35 حالة بينهم 8 أطفال، وطالبت المنظمة في بيانها أن إخلاء طبي فوري للمرضى والسماح دون أي عوائق بدخول الإمدادات الأساسية المطلوبة لإنقاذ حياة المدنيين بمدينة مضايا، القريبة من العاصمة دمشق، وكانت المنظمة شرحت في بيان رسمي لها في وقت سابق ظروف بلديتي الزبداني ومضايا المتجاورتين وتداعيات الحصار عليهما... وأنه لم يتم توزيع المواد الغذائية منذ 18 تشرين أول/ أكتوبر الماضي حيث يحرم الحصار هناك قرابة العشرين ألف شخص من أدنى مقومات الحياة.

### "اليونيسيف": نصف المحاصرين في مضايا السورية أطفال:

أعلن كريستوف بوليراك المتحدث باسم منظمة يونيسيف التابعة للأمم المتحدة أن قرابة نصف السكان المحاصرين في مدينة مضايا السورية، والذين يبلغ عددهم نحو 42 ألفاً، هم من الأطفال، وأكد بوليراك في مؤتمر صحفي عقده في جنيف الجمعة ونشر على الموقع الإلكتروني للمنظمة، أن هؤلاء الأطفال في وضع حرج، وبحاجة ماسة إلى المساعدات المنقذة للحياة، خاصة وأن المحاصرين يواجهون مجاعة، وأشار المتحدث إلى أن القافلة الأممية للمساعدات التي يجري تحضيرها حالياً من المنتظر أن تتوجه إلى مضايا قريباً، من جانبه، لفت أدريان إدواردز المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إلى أن حوالي 17 ألف شخص من الموجودين في مضايا من النازحين الداخليين من مناطق سورية أخرى، موضحاً أن المفاوضات بشأن القافلة الأممية جارية، خاصة وأن آخر قافلة كانت قد وصلت إلى المدينة في تشرين أول الماضي.

### اليابان تقدم مليوني دولار لدعم اللاجئين السوريين في لبنان:

أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، أن الحكومة اليابانية قدمت منحة عاجلة بقيمة مليوني دولار أميركي لمساعدة اللاجئين السوريين في لبنان ودعم المجتمعات المحلية التي تستضيفهم، ولفتت المفوضية في بيان، إن "حكومة اليابان قدمت منحة عاجلة بقيمة 2 مليون دولار أميركي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدعم حاجات المجتمعات المضيفة والنازحين السوريين في لبنان"، وأشارت إلى أن المشروع "يسعى لتدعيم الاستقرار بين أكثر من مليون سوري في لبنان والمجتمعات المضيفة التي تعاني في محاولتها للتكيف مع توافد النازحين"، وأوضحت المفوضية أن "مليون دولار من المبلغ سيخصص لمشروع دعم المجتمعات اللبنانية المضيفة، وهو مبادرة مشتركة بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقع ضمن استجابة شاملة ومنسقة للأزمة في سوريا وآثارها على لبنان"، أما الجزء الثاني فسيخصص -حسب البيان- "لمواصلة تشغيل خمسة مراكز اجتماعية في البقاع لمدة ثلاثة أشهر إضافية، حيث شكّلت تلك المراكز خلال السنوات الماضية مساحة آمنة للبنانيين والسوريين يمكنهم فيها الالتقاء والمشاركة في دورات لغوية وتدريب على المهارات والحصول على الدعم النفسي والاجتماعي الذي يحتاجون إليه".

### المواقف والتحركات الدولية:

#### مبعوث الأمم المتحدة يصل إلى دمشق:

وصل مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إلى العاصمة السورية دمشق، حيث سيجري مباحثات مع وزير خارجية الأسد وليد المعلم حول المفاوضات المرتقبة الشهر الحالي مع المعارضة، وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن دي ميستورا التقى أيمن سوسان مساعد وزير الخارجية، ومن المتوقع أن يلتقي المعلم السبت لبحث التحضيرات

للمفاوضات المرتقبة يوم 25 يناير/كانون الثاني الحالي في جنيف بين النظام وقوى المعارضة، وكان دي ميستورا زار العاصمة السعودية الرياض والتقى وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، كما التقى ممثلين عن المعارضة السورية، لبحث موعد المفاوضات وتحديد أسماء الوفد المفاوض.

#### استخدام نظام الأسد سياسة حصار وتجويع هو جريمة حرب:

أكد خالد بن محمد العطية، وزير الخارجية القطري، أن استخدام نظام الأسد سياسة حصار وتجويع المناطق المدنية في سوريا هو جريمة حرب، وقال العطية إن استمرار وإصرار نظام الأسد وأعدائه في استخدام سياسة حصار المناطق المدنية، بما في ذلك استخدام سياسة التجويع سلاحاً، كما هو الحال في أحياء بمدينة حمص، والغوطة الشرقية، وبلدتي داريا والمعضمية بريف دمشق وغيرها هو جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، جاء ذلك في رسائل بعث بها العطية إلى كل من إلبو فيريري، رئيس مجلس الأمن الدولي، وبان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، وموغنز ليكيتوفت، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، تناولت الوضع الإنساني المتدهور في سوريا، وخصوصاً في "الزبداني، ومضايا، وبقين، وبلودان" التي تعاني من الحصار المفروض على السكان المدنيين، بحسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية، ودعا العطية الأمم المتحدة ومؤسساتها إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة لضمان إيصال المساعدة الإنسانية الطارئة فوراً، وبشكل منظم، إلى المدنيين المحاصرين في مضايا، وجميع المناطق المحاصرة.

#### استقبال وفد تركماني سوري:

استقبل الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وفداً تركمانيّاً سورياً، ضم رئيس المجلس التركماني السوري، عبد الرحمن مصطفى، وعضو المجلس فراس دوغانجي، وأفادت مصادر في الرئاسة التركية، أن لقاء أردوغان مع الوفد التركماني السوري، استمر نحو ساعة، في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة، أطلع الوفد خلاله الرئيس التركي على التطورات الأخيرة في المنطقة، لا سيما منطقة "بايربوجاق" بريف اللاذقية، فيما أكد أردوغان، اهتمامه عن كثب بما يجري في تلك المنطقة، وأوضحت المصادر ذاتها، بحسب وكالة أنباء الأناضول، أن الرئيس التركي، تعهد خلال اللقاء، بنقل بلاده للظلم الذي يتعرض له أهالي المنطقة، إلى أجندة المجتمع الدولي.

#### المبادرة المسماة الحلّ السياسي للأزمة السورية التي تتبناها الأمم المتحدة غريبة:

اعتبر رئيس "اللقاء الديمقراطي" النائب وليد جنبلاط، أن المبادرة المسماة الحلّ السياسي للأزمة السورية التي تتبناها الأمم المتحدة غريبة، وقد أقرت في قرار رسمي صادر عن مجلس الأمن الدولي، وتطرح العديد من علامات الاستفهام ولا سيما إذا ما تمّت مقارنتها بالمبادرات الأولى السابقة التي أعلنتها الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية منذ اندلاع الثورة في سوريا، وتساءل جنبلاط حول الدور الذي يؤديه المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا في سوريا، وهو الذي يتغاضى ليس فقط عن عمليات الفرز السكني ونقل السكان من مناطق إلى أخرى بما يعيد إنتاج واقع ميداني جديد في سوريا مغاير لواقعها القديم، إنما أيضاً يتغاضى عن سياسة التجويع المنهجي الذي يعتمده نظام الأسد في مضايا والزبداني كما سبق أن فعل الأمر نفسه في اليرموك وغيرها.

#### المجتمع الدولي خذل الشعب السوري منذ بداية الأحداث:

قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إن المجتمع الدولي خذل الشعب السوري منذ بداية الأحداث، فلم يستطع وقف أي من الجرائم المروعة التي يرتكبها نظام الأسد وحلفاؤه، واليوم يقف عاجزاً عن إدخال مواد غذائية لسكان مضايا الذين يموتون جوعاً، واستهجنّت المنظمة ما جاء في بيان الأمم المتحدة، الذي أوضح أن المنظمة الدولية ستدخل مواد غذائية لمضايا خلال الأيام القادمة بناء على موافقة نظام الأسد، وأضافت المنظمة أن البيان يظهر عجز الأمم المتحدة التام أمام نظام منخرط بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وعدم وجود وسائل وخطط طوارئ لديها لمعالجة وضع

إنساني طارئ، وأوضحت أنه من العار على الأمم المتحدة ومن يقولون إنهم يدعمون حقوق الشعب السوري، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية، أن ينتظروا الإذن من نظام فقد شرعيته منذ زمن على المستوى الدولي لإدخال مساعدات إنسانية لمجموعة من السكان يموتون جوعاً.

آراء المفكرين والصحف:

## جريمة تجويع السوريين.. أوقفوا المأساة:

داود البصري

تجري فوق الأرض السورية وبفضائحية دولية مريعة، فظائع إنسانية معيبة في عصر الحريات الكونية، تؤشر على مدى استشرَاء الترهل والفساد وانعدام المسؤولية على مستوى المنظمات الدولية وحتى الدول الكواسر التي تتباهى بعظمتها وإنجازاتها الحضارية!، فأمام عيون العالم المتحضر ومنظّماته الدولية تجري وقائع حرب إبادة بشرية منظمة ساحتها في عمق الشرق القديم أرض الحضارات، ومهبط الوحي والرسالات، ومنبع القوانين والأنظمة التي سنت أسس العدالة للبشرية، فالمجازر البشعة التي تعرض ويتعرض لها الشعب السوري قد تجاوزت كل الحسابات القياسية وحتى الخيالي منها ودخلت ضمن أرقام مرعبة تشير بجلاء لكارثة إنسانية عظمى ألمت بذلك البلد العريق بعد خمسة أعوام من الثورة الشعبية التي مورست ضغوط وتدخلات دولية من أجل شيطنتها وإظهارها بغير واقعها الحقيقي، وكونها انتفاضة للمحرومين الباحثين عن الحرية والعدالة والإنصاف في زمن المبادئ والقيم الإنسانية العليا التي ينبغي أن تكون هي المنهج الفاعل في قيادة الشعوب.

مأساة ريف دمشق الإنسانية وقرية (مضايا) الجبلية بالذات التي كانت ذات يوم عامرة بأهلها وتجارتهم تستصرخ الضمير الإنساني الغائب، وتناشد العالم التدخل الفاعل ضد جرائم مباشرة ضد البشرية يقترفها النظام اللاشعري بالتعاون مع ميليشيات حزب الله الإرهابية التي تهدف لإحداث تغيير ديموغرافي طائفي يضمن أمن ومستقبل النظام وعصاباته ووفقاً لعقلية إرهابية مجرمة متخصصة في الإبادة الممنهجة وممارسة الجريمة بأقصى صورها المرعبة، العالم يتفرج ببلاهة وأصدقاء الشعب السوري تبخروا بالكامل، والأمم المتحدة عاجزة بالطلق عن التصرف وحماية الإنسان المنتهك والإنسانية المسحوقة، والضحايا البشرية تتساقط يومياً في ظل صمت دولي هو شكل من أشكال المؤامرة القذرة التي تصب في مجرى إبادة بشرية كاملة، لقد أباد النظام السوري في معتقلاته الرهيبة عشرات الآلاف من البشر دون أن يرف له جفن أو نرى إصبع اعتراض دولي حقيقي، وهذا النظام بالذات قد أقلت من كل منظومة القوانين الدولية في ظل الحماية المافيوية المتوفرة له من أساطين مافيا الدولية ممثلة في روسيا الإرهابية التي أضفت حمايتها الفعلية عليه معيدة للذكرى أساليب وتصرفات القوى الاستعمارية في القرن التاسع عشر!، وهي حالة شاذة وغير مسبوقه في العلاقات الدولية!، فالحماية المتوفرة لآلة القتل السورية النظامية تحظى للأسف بحماية دولية، والله أكبر على الظالمين الذين سيدفعون ثمن جرائمهم القذرة لا محالة، فالله يمهل ولا يهمل، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. ( الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عزوة طفور – ريف دمشق – دوما

عبدو طفور – ريف دمشق – دوما

علي طفور – ريف دمشق – دوما

عدنان رضوان معطي - ريف دمشق - العبادة  
محمد أحمد مرتضى - ريف دمشق - العبادة  
زهير معطي - ريف دمشق - العبادة  
زهرة زهير معطي - ريف دمشق - العبادة  
أحمد درويش - ريف دمشق - القاسمية  
محمد صخر محارب - درعا - الشيخ مسكين  
أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

ألاء سليمان النجار - ريف دمشق - عربين  
ناديا ممدوح النجار - ريف دمشق - عربين  
عبد الرحمن عدنان النجار - ريف دمشق - عربين  
أحمد الهرباوي - ريف دمشق - عربين  
محمد عمر ريحان - ريف دمشق - عربين  
محمود الكحالة - ريف دمشق - عربين  
محمد ديب عمر الباقوني - ريف دمشق - عربين  
أمير عبدو المرجي - ريف دمشق - عربين  
سليمان أحمد رمضان - ريف دمشق - عربين  
جهاد نور الدين الشيخ - ريف دمشق - عربين  
عمر علي المشعوت - ريف دمشق - دوما

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- أحرار الشام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض



- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- الأناضول
- السبيل
- الجزيرة نت
- الشرق القطرية
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: